



Arabic translation by Renée Ghammashi-Abulella and Fred Basalama

GoPubMed مع توظيف الشبكة الاجتماعية لخبراء علم طب الاحياء – شركة ترانس اينسايد

من خلال GoPubMed أصبح من الان ممكنا تحديد مكان الخبراء في مجال طب الاحياء وكذلك الوصول الى معلومات هامة حول مواضيع الابحاث العلمية الآنية وذلك من خلال شبكات الاتصال الخاصة بهؤلاء الخبراء.

البحث في مجال طب الأحياء يتم من قبل الخبراء داخل شبكات الاتصال. الشبكات الاجتماعية مثل " فايس بوك", " لينك ادلن, و " كسينغ" تتيح حاليا الاستفادة منها للاتصالات الشخصية, أما الاتصال بالآخرين فيتم فقط عند تحديد الشخص المطلوب الاتصال به من قبل مستخدم الشبكة. GoPubMed تستخلص لأول مرة من بين الملايين من المنشورات العلمية في مجال طب الاحياء, شبكات تعاونية بتلقائية كاملة. في كل مفهوم من مفاهيم الخلفية الدلالية للمعرفة تقوم GoPubMed باظهار المواضيع الهامة في الاعمال المشتركة بين نخبة الباحثين في ذلك المجال. هكذا تصبح الشبكات التعاونية متاحة للرؤية وفي متناول اليد وفقا لمضمونها, كما تسمح GoPubMed بالبحث المقصود في هذه الشبكات عن خبراء وشركاء متعاونين في بحث ما. هذه الوسيلة التوظيفية توفر قدرا كبيرا من الوقت لدى البحث عن خبراء مناسبين. وهذا أمر مهم جدا في عالم يزداد فيه التخصص العلمي مما يتطلب تكوين مجموعة عمل مؤقته من خبراء متخصصين.

بعض المؤلفين يحملون اسماء يمكن ان تتكرر أكثر من عشرين ألف مرة. البروفسور د. ميشائيل شرودر, المدير العلمي والشريك في تأسيس (ترانس اينسايد) يقول " التحدي التقني هنا بايجاد وسيلة للتعرف على كل مؤلف بصفة أحادية, قمنا بالرد عليه بواسطة تقنية بحث دلالة المعاني التي تعمل كما شبكات الدماغ البشري".

يقوم نظام عمل GoPubMed بتحديد مؤلف البحث على أساس العوامل المشتركة بين الباحثين اللذين يتم النظر فيهما لتحديد ما اذا كانا للمؤلف نفسه. ويأخذ النظام بعين الاعتبار مثلا ما اذا كان المؤلفان يكتبان عادة حول مواضيع متشابهة وفي العادة مع نفس المؤلفين المشاركين كما ينشران غالبا في نفس المجالات العلمية المتخصصة. يتم ربط هذه المواضيع مع مفاهيم دلالة المعاني في الشبكة الخلفية. كلما كانت المفاهيم المشتركة بين الباحثين أكثر كلما قصر البعد الدلالي في الشبكة, وكلما زاد احتمال أن يكون المؤلف ذاته قد كتب الباحثين. هذه الطريقة تؤدي الى نوعية مذهلة في النتائج واذا ما حدث أن كانت النتيجة مرة غير صحيحة, يمكن للمؤلفين تصحيحها.

GoPubMed هي الخطوة الحاسمة ليصبح العثور على معلومات متشابهة ومعقدة أكثر سهولة كما يقول البروفسور د. ميشائيل براند, مدير مركز الابتكار في علم الاحياء في درسدن. ويضيف قائلا " ان نهج الدلالة هو أمر منقطع النظير في العالم وانا مأخوذ بهذا التطور الذي يتوقعه المرء من جامعة باولو التوس ستانفرد في سيليكون فالي بكاليفورنيا ولكنه أتى الان من درسدن".